

تاج العروس من جواهر القاموس

و " نَصْنَصَهْ : حَرَّكَهْ وَقَلَّ قَلَّاهْ " وكُلُّ شَيْءٍ قَلَّ قَلَّاتَهْ فَقَدَّ نَصْنَصَاتَهْ . وقال شَمْرٌ : النَّصْنَصَةُ والنَّصْنَصَةُ : الحَرَكَةُ : وقال الجَوْهَرِيُّ : وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ يُنْصَنِصُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ : " هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ " قال أَبُو عبيدٍ : هو بالصَّادِ لا غَيْرُ . قال : وفيه لُغَةٌ أُخْرَى لِيَسَتْ فِي الْحَدِيثِ : " نَصْنَصْتُ " بالصَّادِ انْتَهَاهُ . قلت : والصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ لِيَسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنَ الصَّادِ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّ هُمَا لِيَسَتْ أُخْتَتَيْنِ فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . نَصْنَصَ " البَعِيرُ " مِثْلُ حَصْحَصَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وقال اللَّيْثُ : أَي " أَثْبِتَ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحَرَّكَ " إِذَا هَمَّ " لِلنَّهْضِ . وقال غَيْرُهُ : النَّصْنَصَةُ : تَحَرُّكُ البَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَصْنَصَ البَعِيرُ : فَحَصَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيُيْرِكَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَصَّتِ الطَّيِّبَةُ جِيدَهَا : رَفَعَتْهُ . ومن أَمْثالِهِمْ : " وَضَعَ فُلَانٌ عَلَى الْمِنْمَنَةِ " إِذَا افْتَضَحَ وَشْهَرَ . وَنَصَّ الأَمْرُ : شَدَّتْهُ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ : . ولا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الأُمُو ... رِ بِأَذِلُّ مَعْرُوفِهِ وَالبَخِيلُ وَفِي حَدِيثِ هِرَاقِلَ : يَنْصُصُهُمْ أَي . يُسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظَاهِرُهُ . قيل : وَمِنْهُ نَصُّ القُرْآنِ وَالسَّنَّةِ . وَنَصْنَصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : اهْتَزَّ مُنْصَبًا . وَتَنَاصَّ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا . وَنَصْنَصَ نَاقَتَهُ كَنَصَّهَا عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ . ومن المَجَازِ : نَصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا أَي نَصَّبَ .

نعم .

" نَعَصَ " كَتَبَتْهُ الْمُصَنِّفُ بِالحُمُرَةِ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَعَصَ " الجَرَادُ الأَرْضَ كَمَنْعٍ : أَكَلَ زَبَابَتَهَا " كَلَّهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ " هُوَ مِنْ نَاعِصَتِي " وَنَائِصَتِي " أَي نَاصِرَتِي " وَنُصِرَتِي . قال اللَّيْثُ : نَعَصَ لِيَسَتْ بَعَرَبِيَّةٌ إِلاَّ مَا جَاءَ " أَسَدٌ مِنْ نَاعِصَةٍ " وَهُوَ شاعِرٌ " وَزاد غَيْرُهُ : " نَصْرَانِيٌّ قَدِيمٌ " قال اللَّيْثُ : وَهُوَ المُشَبَّبُ فِي شِعْرِهِ بِخَنَسَاءَ وَكَانَ صَعْبَ الشُّعْرِ جِدًّا وَقَلَّ مَا يُرْوَى شِعْرُهُ

لِصُعُوبَتِهِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَبِيداً بِأَمْرِ النَّعْمَانِ . وَفِي الْعُبَابِ :
أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ أَقْدَمُ مِنَ الْخَنَسَاءِ بَدَهْرٍ وَكَانَ يَدَّعِي قَتْلَ عَنَتْرَةَ
بْنَ شَدَّادٍ وَهُوَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَيْدِ الْجِنِّ بْنِ مُحَرَّرِ
بْنَ سَعْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمِ بْنِ تَيْمِ السَّلَاتِ
بْنَ أَسَدِ ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلَوَانَ ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قُضَاعَةَ التَّنُوحِيَّ . وَتَنُوحُ : قِبَائِلُ اجْتَمَعَتْ وَتَأَلَّفَتْ مِنْهُمْ بَنُو
فَهْمٍ وَكَانَ أَسَدُ ابْنِ نَاعِصَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَصَارَى . وَدِيوانُ شِعْرِهِ عِنْدِي
وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ خَنَسَاءِ . وَهُوَ " مُشْتَقٌّ " مِنَ النَّعْصِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَهُوَ
التَّمَايُلُ " عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . " وَالنَّوَاعِصُ : ع " . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

" وَقَدْ مَلَأَتْ بِكَرٍّ وَمَنْ لَفَّ لَفًّا هَذَا نُبَاكًا فَأَحْوَاضَ الرَّجَا
فَالنَّوَاعِصَا فِي الْعُبَابِ : وَفِي لُغَةِ هُذَيْلٍ أَنْ يُوتَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَطْلُبُ
ثَأْرَهُ . يُقَالُ : انْتَعَصَ وَلَمْ يُبَالِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَخَالَفَنِي غَيْرُهُمْ
فَقَالَ : " انْتَعَصَ الرَّجُلُ " : غَضِبَ وَحَرَدَ " نَقَلَهُ الصَّغَانِي " انْتَعَصَ
أَيْضاً : " انْتَعَشَ بَعْدَ سُقُوطٍ " نَقَلَهُ الْخَارِزَمِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ
:

" كَانَ بَدَحَرٍ مِنْهُمْ انْتَعَصِي .

" لَيْسَ بِسَيْلِ الْجَدِّ وَلِ الْبَصِيصِ .

" ذِي حَدَبٍ يَفْقَذِفُ بِالْغَوَّاصِ .